

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[171] م - إنَّ الله يطهِّر الإنسان من الذنوب أو لا ثمَّ يقربه إلى جوار رحمته (بما غفر لي ربِّي وجعلني من المكرِّمين). ن - يجب على مريد الحقَّ أن لا يستوحش من مخالفة الأعداء، لأنَّ ذلك ديدنهم على مدى الدهور (يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلاَّ كانوا به يستهزئون). وأي حسرة أكبر وأشدَّ من أن يغلق الإنسان - لمجرّد تعصُّبه وغروره - عينيه، فلا يبصر الشمس المضيئة الساطعة. س - كان المستضعفون يؤمنون بالأنبياء قبل جميع الناس (وجاء من أقصى المدينة رجل ...). ع - وهم الذين لم يتعبوا ولم يكلِّوا من طريق الحقِّ، ولم يكن لسعيهم وإجتهدهم حدٌّ. (يسعى). ف - يجب تعلُّم طريقة التبليغ والدعوة إلى الله من الرسل الإلهيين الذين استفادوا من جميع الأساليب والطرائق المؤثِّرة لأجل النفوذ في قلوب الغافلين، وفي الآية أعلاه والروايات التي أدرجناها نموذج على ذلك. 3 - ثواب وعقاب البرزخ ورد في الآيات الماضية أنَّ (المؤمن حبيب النجَّار) بعد شهادته دخل الجنَّة وتمنَّى أن لو يعلم قومه بمصيره. ومن المسلم أنَّ هذه الآيات - كما هو الحال في الآيات الأخرى التي تتحدَّث عن الشهداء - ليست مربوطة بالجنَّة المقصودة بعد يوم القيامة والتي تكون بعد البعث والحساب في المحشر. من هنا يتَّضح أنَّ وراءنا جنَّة وجحيمًا في البرزخ أيضًا، يتنعم فيها الشهداء ويحترق فيها الطغاة من أمثال "آل فرعون" ومع الإلتفات إلى هذا المعنى، تنحلَّ